

منظومة شعرية تنوعت بين الحكايات، والأناشيد، والقصائد للأطفال وعنهم، وللكبار كذلك، ولما كان أدب الطفل يتناول بالإبداع والدرس النصوص الموجهة للناشئة، أما النصوص الموجهة للكبار في شعر شوقي للأطفال فخرج عن دائرة أدب الطفل، وإذا كان إضافة الشعر الذي كتبه الشعراء عن الأبناء يدخل في أدبيات الطفل، فسوف نجد شعر الرثاء يملأ ساحة أدب الطفل، وكم من قصيدة في «الشوقيات» تتناول هذا الجانب ولم يثبتها أحمد شوقي في الحكايات أو الخصوصيات، أو ديوان الأطفال من الجزء الرابع من مثل قصيدة «البنون والحياة الدنيا»، أيضا قصيدته «ملتقط الدرر» التي نظمها عن أولاده الثلاثة وغيرها مثل قصيدته في رثاء كريمة محمود سامي البارودي وغيرها من القصائد التي تتوزع بين أجزاء الشوقيات.

وفي نهاية هذا المدخل يمكننا حصر الأطر المتنوعة في شعر شوقي للأطفال في الجوانب التالية :

أولاً : قصائد أحمد شوقي (عن) الطفولة.

ثانياً : أناشيد وأغانى شوقي للأطفال.

ثالثاً : الحكايات الشعرية على لسان الحيوان.

وسننتخب في الصفحات التالية من البحث مقطوعات مختارة في كل جانب من الجوانب التي ذكرناها، بحيث تقتصر دراستنا التحليلية على الحكايات والأناشيد الشعرية المكتوبة للأطفال ابتداءً، أما قصائد شوقي عن الطفولة فنسعرضها لإيضاح الفروق بين ما كتبه شوقي للطفل أو عنه.

* * *